

قراءة الصحف: تعثر أورايش ملكية بـ3000 مليار في قطاع التعليم وقروض تحت الطاولة لنافذين

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الاثنين 9 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "قروض تحت الطاولة لنافذين"، و"المغاربة ضمن أكثر العرب سخطا على التعليم وسوق الشغل"، و"التعديل الحكومي يفرق الحلفاء".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تعثر أورايش ملكية بـ3000 مليار في قطاع التعليم

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت نقلا عن مصادر متطابقة أن وزارة التربية الوطنية تتجه نحو الغرق في فضيحة جديدة، تهم الورش الملكي للتعليم الأولي، الذي سيرصد له غلاف مالي يقدر بـ3000 مليار سنتيم، وسط تقاذف للمسؤوليات والانتهاكات، وصراع مكشوف بين عدد من صقور الوزارة تخوفا من إعفاءات مرتقبة. وعلمت "المساء" أن حالة التخبط والارتباك تسود مقر الوزارة، تعكسها الاجتماعات المتتالية التي عقدها الوزير أمزازي، دون أن يفلح في تدارك الاختلالات الكارثية، التي طبعت وتيرة تنزيل عدد من الأورايش الملكية عبر السعي إلى نفخ الأرقام، لتقديم حصيلة غير واقعية، وهو ما سيمهد وفق مصادر "المساء" لموجة إعفاءات ستطرح بأسماء كبيرة ووزنة بالوزارة، أبرزها الكاتب العام يوسف بلقاسمي، بعد أن نجح في تجاوز موجة الإعفاءات التي أعقبت تقرير الحسيمة منارة المتوسط، كما أفلت من التقرير الأسود الذي أنجزه المجلس الأعلى للحسابات، بعد إشرافه على تنزيل البرنامج الاستعجالي، الذي انتهى بأكبر فضيحة في تاريخ التعليم. وحسب مصادر "المساء" فإن موجة الإعفاءات المرتقبة ينتظر أن تشمل أيضا عددا من مدرّاء الأكاديميات، كمدير أكاديمية الرباط وأكاديمية درعة تافيلالت، إلى جانب بعض الأسماء المعمرة بالوزارة.

المغاربة ضمن أكثر العرب سخطا على التعليم وسوق الشغل

ومن نفس اليومية نقرأ أنه في أحدث تقرير للمؤشر العربي حول تصورات المغاربة عن نظام التعليم وسوق الشغل والسياسة، جاءت الأرقام لتكشف مدى سخطهم على نظامهم التعليمي والتشغيل معا، حيث كشف المغاربة أنهم غير راضين ولا يثقون في نظامهم التعليمي ولا في سوق الشغل والفرص التي يوفرها، نتيجة مجموعة من العوامل كالرشوة والعلاقات الشخصية للحصول على تعليم جيد أو الولوج إلى سوق الشغل. وجاء في تقرير المؤشر أن المغاربة ضمن آخر العرب الذين يثقون وينظرون بعين الرضا إلى نظامهم التعليمي، إذ أن 17 في المائة من الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 18 و29 سنة راضون عنه مقابل 39 في المائة المغاربة الذين تبلغ سنهم 30 سن فيما فوق هم أيضا راضون عنه.

التعديل الحكومي يفرق الحلفاء

ومن يومية "الأحداث المغربية" نقرأ أنه تنطلق يوم الإثنين، الجولة الثانية من المشاورات السياسية المقضية للتعديل الحكومي، حسب ما أفادت به مصادر الأحداث القريبة من داخل التحالف الحكومي، وفي الوقت الذي ينتظر فيه رئيس التحالف الحكومي، سعد الدين العثماني، ملاحظات الأحزاب المشاركة في التحالف الحكومي حول المنهجية التي اختارها لإجراء التعديل الحكومي، الذي طالب به الملك محمد السادس في خطاب العرش الأخير، وكذا مقترحات الاستوزار، زادت حدة التوتر بين مكونات التحالف الحكومي.

فقد شن محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، هجوماً شديداً للهجة على جهات لم يسمها بالاسم تسعى لإخراج حزبه من الحكومة، واعتبر بنعبد الله على هامش المؤتمر الثامن لشبيبة حزبه أن هناك "أوساطاً بئيسة تروج لإخراج، وليس خروج، حزب التقدم والاشتراكية من الحكومة المقبلة، بعد تعديلها من طرف رئيس الحكومة سعد الدين العثماني".

ويبدو أن إشارة بنعبد الله، التي كانت تصب في اتجاه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وكتابه الأول إدريس لشكر، قد كشفت لأول مرة منذ انطلاق المشاورات السياسية التي تسبق التعديل الحكومي عن إمكانية مغادرة حزب بنعبد الله للحكومة، بعدما سبق وأن أكد إدريس لشكر أن حكومة العثماني ثقيلة عددياً وسياسياً، مشيراً بذلك لكثرة المناصب الوزارية، وكذا الهيئات السياسية المشاركة في التحالف.

قروض تحت الطاولة لنافذين

وإلى صحيفة "الصباح" نقرأ أن مراقبو بنك المغرب، كشفوا اختلالات بمؤسسات بنكية، خلال عملية مراقبة اعتيادية، تتعلق بعدم التصريح لدى البنك المركزي بمتأخرات قروض لم يتم تسديدها من قبل المستفيدين منها. وأفادت مصادر أن الأمر يتعلق بمبالغ هامة منحت لفائدة شركات تعمل في قطاع الإنعاش العقاري، ولم تتمكن من إرجاعها وفق السقف الزمني المحدد لها.

وأوضحت مصادر "الصباح" أن البنوك ملزمة بالتصريح بكل القروض معلقة الأداء لدى المصالح المختصة لبنك المغرب، وتخصيص مؤونات مالية احتياطية، من أجل تغطية المخاطر المرتبطة بالقروض معلقة الأداء. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن من بين الشركات التي استفادت من قروض ولم تتمكن من أداء أقساطها في الوقت المحدد.

وتسترت بنوك عن الإداء بقروضها معلقة - الأداء لبنك المغرب، توجد شركة تابعة لمسؤول كبير، تقلد عدداً من مناصب المسؤولية، إذ استفادت من قروض هامة ولم تؤد ما بذمتها للمؤسسات البنكية المقرضة.

هندسة الحكومة بفيلا بلمقبيصية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الأمانة العامة للعدالة والتنمية عقدت لقائها بجميع أعضائها، أول أمس (السبت)، اجتماعاً مطولاً بفيلا يملكها رشيد بلمقبيصية، المهندس الطبوغرافي، والرئيس بالنيابة لمجلس القنيطرة، في ضواحي جماعة سيدي علال التاري بإقليم القنيطرة.

وخلال الاجتماع، تمت مناقشة العناوين الكبرى لطبيعة التعديل الحكومي والهيكلية، ومناقشة بعض الأسماء، بعيداً عن لجنة الاستوزار.

وأفادت مصادر مقربة من عزيز رباح، الذي يتسلح بكفاءة "الشفوي"، أن الدائرة الضيقة في الأمانة العامة، المقربة من العثماني، ناقشت تفاصيل التعديل الحكومي.

الجزر الجعفرية.. تحت أعين المخابرات

ومن جريدة "أخبار اليوم" التي أوردت أنه بعد ستة أشهر من سقوط التنظيم الإرهابي "داعش" في العراق وسوريا، وترجيح تقارير أمنية واستخباراتية فرضية لجوء بعض الجهاديين الهاربين من الشام والعراق إلى منطقة الساحل والصحراء، عاد تهديد استغلال الجماعات الجهادية للهجرة السرية القادمة من إفريقيا جنوب الصحراء لإدخال الجهاديين إلى المغرب وإوربا إلى الواجهة، وذلك حسب صحيفة "لارانون" الإسبانية، نقلا عن مصادر عليمة. ورغم غياب أي معطيات تؤكد ذلك وتسجيل أي حالة في حدود الساعة، أكد المصدر ان هذا المستجد "مقلق في الهجرة السرية غير النظامية من المغرب إلى إسبانية".

المغرب.. قلعة اجتماعات الأفارقة

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أن المغرب تحول إلى قبلة لانعقاد اجتماعات مختلف اللجان التابعة للاتحاد، حيث تحتضن مدينة الرباط، غدا الثلاثاء أشغال اجتماع اللجنة التقنية المختصة التابعة للاتحاد الإفريقي حول «الوظيفة العمومية والجماعات الترابية والتنمية الحضرية واللامركزية». ويهدف هذا الاجتماع إلى مناقشة برنامج عمل 2019 / 2020 وتنفيذ القرارات المنبثقة من الدورة العادية الثالثة للجنة المنعقدة بتاريخ 5 دجنبر الماضي بأديس أبابا، التي تم خلالها انتخاب المملكة المغربية في شخص محمد بنعبد القادر، الوزير المكلف بإصلاح النائب الأول لرئيس هذه اللجنة وكذا رئيسا للجنة الفرعية المعنية باللامركزية والحكامة المحلية.

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن مفوضية الشؤون السياسية بالاتحاد الإفريقي ووزراء الدول الإفريقية أعضاء مكتب هذه اللجنة.